

## 202 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 9547 إلى 7057

### || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد بالسند المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال باب قول الله انما قولنا لشيء - [00:00:01](#)  
فربنا جل جلاله متكلم ويتكلم وكلماته لا تنفذ والبخاري في كتاب التوحيد ساق الادلة على كلام الله وعلى قول الله تعالى.  
وسياتينا فصل مستقل في كلام الله سبحانه وتعالى - [00:00:24](#)  
حدثنا شهاب ابن عباد توفي عام اربع وعشرين ومئتين قال حدثنا ابراهيم ابن حميس في عام ثمان وسبعين ومئة عن اسماعيل وهو  
ابن ابي خالد توفي على ست واربعين ومئة - [00:00:45](#)  
وهذا كان من اهل السنة وكان شديدا على اهل البدعة. وكان يدور على الثغور يعظهم وينصحهم واذا رأى مبتدعا في الثغر اخرجه  
عن قيس وهو قيس ابن ابي حازم ففي عام سبع وتسعين عن المغيرة ابن شعبة وهو الصحابي الجليل احد دهاة العرب في عام  
خمسين - [00:00:59](#)  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوما ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله ومعنى ظاهرين اي  
غالبين بالبراهين والحجة على غيرهم وفي هذا بشارة على ان هذا الدين باق حتى يأتي امر الله تعالى في يوم القيامة - [00:01:21](#)  
والسعيد في هذه الدنيا من قام بكتاب الله وبامر الله سبحانه وتعالى حدثنا الحميدي وهو عبد الله بن الزبير توفي عن تسعة عشر  
ومائتين. قال حدثنا الوليد بن مسلم المتوفى عن خمس وتسعين ومئة - [00:01:45](#)  
قال حدثنا ابن جابر وهو عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر المتوفى عام اربع وخمسين ومئة قال حدثني عمير بن هاني في عام سبع  
وعشرين مئة انه سمع معاوية وهو معاوية بن ابي سفيان الصحابي الجليل في عام ستين - [00:02:03](#)  
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله اما المقصود الامة هنا طائفة وبامر الله بحكمه ما  
يضرهم من كذبهم نعم فالذين يكذبون اهل الحق كثيرون. ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله اي يوم القيامة. وهم على ذلك اي ثابتين  
على - [00:02:19](#)  
ذلك فقال مالك بن يخامر توفي على اثنتين وسبعين؟ سمعت معاذا وهو معاذ بن جبل الصحابي الجليل الذي توفي في طاعون  
عاموات عام عشرة يقول وهم بالشام هاي بالشام المعروفة الان - [00:02:46](#)  
فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام فكلمة هنا يزعم ليس معناها الشرك وليس معناها القول غير محقق بل  
منا ما يثبت هذا لمعاذ ابن جبل في تفسير الموطن الذي - [00:03:04](#)  
يكونون فيه فنسأل الله ان يحفظ الشام واهلها وان يحفظ المسلمين اجمعين ثم قال البخاري حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع  
في عام اثنتين وعشرين ومئتين قال اخبرنا شعيب وهو شعيب بحمزة - [00:03:23](#)  
في عام اثنتين وستين يوميا عن عبدالله ابن ابي حسين وهو ابن عبد الرحمن القرشي لا احفظ وفاته قال حدثنا نافع بن جبير توفي  
عام تسع وتسعين عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيبة مسيلمة الكذاب كان - [00:03:39](#)  
شريفا في قومه وكان ذا مال وكان يسمى في اول الامر عندهم عند قوم يسمى برحمان اليمامة ثم لقب نفسه بامير المؤمنين وهو قد

قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

واراد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبر له بالنبوة وهو يقول النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاز فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ما قال فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولم تعدو امر الله فيك امر الله فيه هو انه دجال كذاب - [00:04:16](#)

ولان ادبرت ليعقرنك الله. يعني حينما تذهب وتبقى مصر على الكذب وادعاء النبوة او انك تتصدع النبوة ان الله سيقتلك على ايدي المؤمنين. وقد حصل هذا حينما رماه وحشي بحربته التي طعن فيها حمزة ثم - [00:04:35](#)

تقدم عليه معاذ سفيان فجز رأسه حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقري توفي عام ثلاث وعشرين ومئتين وهو من اهل العراق بصري وهذا السند سند عراقي من اوله الى اخره - [00:04:57](#)

عن عبد الواحد وهو عبد الواحد بن زياد في عام ست وسبعين ومئة عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش في عام سبع واربعين ومئة عن ابراهيم وهو النفعي ذو في عام ست وتسعين عن علقمة وهو النفعي في عام اثنتين وستين - [00:05:13](#)

وهذان الفضلاء اهل الكوفة عن ابن عباس وهو امام اهل الكوفة في زمانه علما وعملا وتعلما ففضله على اهل العراق فضل عظيم. ولذا فقه اهل العراق من حجر بن عبدالله بن مسعود - [00:05:27](#)

توفي عام اثنتين وثلاثين ويقال له صاحب الاستاذ وكان اعلم الصحابة كان اعلم الصحابة بكتاب الله تعالى يقول ما نزلت سورة من كتاب الله الا واعلم اين نزل ففيما انزلت - [00:05:43](#)

ولو كنت اعلم احدا اعلى مني بهذا تبلغه الابن لرحلت اليه. فعلمه الذي ناله لم يناله الا بالسعر والسهر قال بين انا مع بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرف المدينة. وهو يتوكأ على عقيب - [00:05:57](#)

مع هذا العقيد في الخطاب نافع جدا. والان في هولندا مركز من المراكز اكتشفوا مسألة نفسية وقال بان الانسان اذا كان يحفر فالافضل ان يمسك يده هكذا اذا اراد ان يحفر لانه لا يتوتر - [00:06:21](#)

وحللوها تحليلا طبيا قال اذا فعل هكذا الدم لن يتحرك كثيرا فلن يصاب الانسان بالتوتر واذا رجعنا الى ارث هذه الامة نجد هذا في الزمن القديم ومعاذ لسفیان كان عنده خطيب من الخطباء وكان هذا الخطيب راعي - [00:06:38](#)

وهو كان من اخطر اهل الشام في زمانه فاوتي باحد المسلمين من خراسان وانظر الى عزة الاسلام في ذاك الزمان القريب ووصل الاسلام الى خراسان فجيء بخطيب صلى الله عليه وسلم قالوا هذا لا يحصل احد مثله. فارادوه ان يحصلوا بين يديه معاوية -

[00:06:56](#)

فنادى هذا الراعي الخطيب العربي الشامي واراد معاوية ان يحصل امام هذا فقال اذا رتبوني ان اخطب فاتوني بعتيب اقف عليه حتى يتمسك بها ثم يحصل بها فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح اي عن الروح وما حال الروح -

[00:07:13](#)

وهم علموا يعني ما عندهم من علم الكتاب ان هذا مما استأثر الله بعلمه فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه هم يؤمنون بانه نبي وهم يحسدونه والحاسد لا يحسد الا اذا كان شيء صواب - [00:07:35](#)

فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال اذا انظر الى ابن مسعود كان مراقبا لحال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا انزل على الوحي كان ينتبه لهذا - [00:07:52](#)

فقالوا يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا. اي في قراءة من الاعمش الاعمش في قراءة عبد الله ابن مسعود. والجماعة قرأوها - [00:08:14](#)

ما اوتيتم من العلم الا قليلا ولذلك انت حينما تحقق كتاب والكتاب يروييه على رواية لابد ان تأتي بالرواية التي اتى بها وهذه الرؤى الان لما يتحدثون عن القراءات والروايات هذه من الروايات - [00:08:31](#)

هذه رواية عن ابن مسعود وهي قراءة للاعمش. فهذا الحديث جمع بين قراءة ورواية باب قول الله تعالى قل لو كان البحر ممدادا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا - [00:08:46](#)

ولو ان ما في الاصابة بدأ يسوق الايات القرآنية التي تدل على قول الله تعالى. وعلى كلام الله تعالى قل لو كان البحر وادادا للكلمات  
فالكلمات التي تكلم الله بها - [00:09:05](#)

ثم ساق عليكم السلام قول الله تعالى ولو ان ما في الارض جزاك الله خير الجزاء. عليكم السلام ورحمة الله. ولو ان ما في الارض من  
شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله. تريد نسمح لك واحد مثل هذا ابو عمر؟ ايه - [00:09:21](#)  
صايم الله يتقبل لسانك ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يمشي الليل النهار يطلبه حثيثا  
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. الا له الخلق والامر - [00:09:41](#)

تبارك الله رب العالمين اذا ساق هذه النصوص تدل على ان ربنا متكلم وتكلم ويتكلم ويتكلم بكلام مسموع له صوت والان فيه روح مع  
ان نقل على ان الذي استقر عليه الامر عند الماء تزيد. والاشعري ان الله سبحانه وتعالى يتكلم بكلام - [00:10:02](#)  
مسموع اما كلام الجهمية ومن تبعهم من المعتزلة فيما يسمى بالكلام النفسي فهذا من وضع العلم في غير محله. فربنا جل جلاله  
متسلم والكلام صفته كمال حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيث في المتوفى عام - [00:10:24](#)

ثمان عشرة ومئتين قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد ابو الزناد هو عبد الله بن دكران طبعا وصفه الامام احمد بانه امير المؤمنين في  
الحديث توفي عام ثلاثين ومئة عن الاعرج وهو عبدالرحمن ابن هريس في عام سبعة عشر ومئة - [00:10:43](#)  
عن ابي هريرة الصحابي الجليل في عام تسع وخمسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله تكفل اي فضلا منه ومنا  
وهذا وعد من الله تعالى وزيادة وزيادة توحيد اي ضمن له حصول ذلك. لدينا الان - [00:11:01](#)

كفالة وظمان يأتي الاخ يذهب الى شخص من الاشخاص يقول له اريد كفيل يأتي الاخ الى الشيخ حسين ضاع من يضمن هناك كفالة  
وهناك ضمان وهما مختلفان الفكفيل لما اخذ الكتاب من احد اراد كفيل بحيث الكفيل يأتيه بالكتاب الذي اخذه - [00:11:21](#)  
والضمان الذي يأتي بالشيء او يأتي به قيمة هذا الشيء فربنا جل جلاله وعده وتكفل لمن؟ لمن جاهد في سبيله؟ اي يعني في طريق  
الله تعالى الذي شرعه لعباده المؤمنين - [00:11:41](#)

في طريقه وشرعه لمن جاهد في سبيله والجهاد اللي هو بذل الجهد والمال والوسع في طاعة الله تعالى لا يخرج من بيته الا للجهاد  
في سبيله وتصديق كلمته طبعا هذا وجه الشاهد. لما البخاري قال لما ساق الخبر وتصديقه - [00:11:58](#)  
كلمته طبعا رواية ابي ذر عن الكشميهني وكلماته ونحن نعلم بان البخاري لما ساق الاية وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل في  
دماغهم اختار المفارق رأيت قراءة الجماعة لقراءة عاصم عاصم قرأها وتمت كلمة ربك صدقا وعدنا - [00:12:23](#)

فهذي اللفظة وتصديق كلمته هذي هكذا رواها الشيوخ الاجداد الهروي لكن رواها وتصديق كلمات فهذا طبعا مجلس الشاعر والمقصود  
بالشهووات هو الامر الشرعي والامر الكوني ابو ذر رضي الله عن ثلاثة منهم يعني - [00:12:49](#)  
هناك اشياء يسيرة خالفتنا وان يدخله الجنة اللي هي الجنة دار السعداء وهي الدار التي اعدّها الله تعالى للعباد الصالحين وهي التي  
يتنافس عليها المتنافسون او يرده الى مسكنه بما نال من اجر وغنيمة. اذا المجاهد في سبيل الله هو رابح لا محالة اما يعود بالاجر  
والغنيمة والنصر والظفر واما - [00:13:13](#)

يعود بالجنة باب في المشيئة والارادة هنا سيسوق البخاري النصوص التي تدل على ان الله تعالى مشيئة وارادة مشيئة الله وارادته  
يعني نعلم انه لا يحصل شيء في هذا الكون الا بمشيئة الله تعالى وارادته كما في سورة - [00:13:37](#)  
فالانسان في اخرها وكذلك في سورة التكبير وما تشاؤون الا ان يشاء الله فالانسان له مشيئة لكن مشيئة الانسان المقيد بمشيئة الله  
اما مشيئة الله تعالى فهي مشيئة مطلقة نافذة - [00:14:01](#)

في قول الله تؤتي الملك من تشاء فاعطاء الملك ونزع الملك واعزاز وعدم الاعزاز كله بيد الله فالانسان يطلب ما عند الله بطاعة الله  
ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:14:17](#)  
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد ابن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب اي نزلت تسليية لفؤاد النبي صلى  
الله عليه وسلم لان عمه لم يؤمن به. نعم - [00:14:32](#)

وهذي لما نعلم هذا الامر فيه تفويض الامر لله تعالى وفيه التأدب مع الله سبحانه وتعالى وفيه لانك اقسمت على شيء وقرأته بالمشيئة فاذا خالفت فانك لا تحمد يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فربنا جل جلاله هذا من رحمته ومرة عندنا رحمتي سبقت غضبي - 00:14:48

فمن رحمته سبحانه وتعالى انه يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر حدثنا مسدد وهو بالمسرهل ابو الحسن البصري المتوفى عام تسع وعشرين ومئتين. بسم الله قال حدثنا عن عن عبدالعزيز عن انس هذا عبد العزيز بن صهيب من المكثرين عن انس ابن مالك توفي عام ثلاثين ومئة - 00:15:13

وانا تأخرت وفاته توتو في عام احدى وتسعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتكم الله فاعزموا في الدعاء. اي اطلبوا الدعاء رهبة ورغبة. وبذل ولما كان الدعاء هو العبادة وهو عبادة - 00:15:44  
حرم علينا ان ندعو غير الله تعالى اللي ما فيه ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني. فان الله لا مستفرفه له. يعني الانسان لما يقول ان شئت كانه زاهد فيما عند الله - 00:16:04

واللسان يدعو ربه وهو في غاية الذل والافتقار وربنا جل جلاله بيده كل شيء يعني ربنا لا ليس محرجا من احد انتقد تطلب مني شيء وتخشى ان اكون محرج لانه ربما لما الشخص الاطب من عنده - 00:16:19  
قد يحرجنني تقول يعني ان لم يكن في الامر حرج عليك يا ماهر فاريدك ان تسعى لي كذا وكذا اقول لك فيه حرج او اقول لك لا الامر سهل باذن الله. فربنا جل جلاله بيده كل شيء. فانت حينما تطلب اعزم المسألة واطلب بذل واستيقاظ ولا - 00:16:35  
لا تطلب وكانك مستغف عن الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري الزهري رحمة الله عليه سيأتينا الذي بعده وحدثنا إسماعيل يعني ساقنا الزهر ثم فيسوق الاخر يلتقيان - 00:16:54

بالزهري وحدثنا إسماعيل وهو إسماعيل ابن أبي أويس المتوفى عام ست وعشرين ومئتين وقد روى عن البخاري تسعا وعشرين ومئتي حديث قال حدثني اخي عبد الحميد وعبد الحميد اوثق من اسماعيل - 00:17:14  
عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب اذا التقت اسنادان ابن شهاب والسند الثاني انزل من السند الاول والسند الاول اقوى من السبب الثاني عن علي ابن حسين هذا علي ابن علي ابن ابي طالب الذي يقال له زين العابدين - 00:17:30  
ان حسين بن علي رضي الله عنهما اذا كان عندكم بالنسخ عليهما الثلاث فهذا خطأ هاي نسخة الشيخ شعيب انا اقرأ بها الان مكتوب فيها عليهم السلام هذا خطأ وابن كثير تحدث بان هذا من الرواة والشيخ عبد الرحمن ابن عقيل حفظه الله كتب بحثا في هذا ارسله لي وانا قرأته لهم كان بحثا نفيسا - 00:17:50

ان علي ابن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة الطرق اللي هو المجيء ليلا في العام الاغلب ويشمل الطرق نهارا لان الانسان لما يدخل في بيته يغلق الباب - 00:18:16  
فالذي يدخل عليه كيف يدخل؟ يدخل عن طريق الطرق طرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلى اي في ليلة فقال لهم الا تصلون هذا الا في اللغة العربية اداة عرض - 00:18:31

وتحريضا عرظ لهم وهذي فيها لانه صلاة الليل سنة وليست فريضة يعني طلبها ليس طلب تأكيد انما طلب رغبة وندم الا تصلون؟ قال علي فقلت يا رسول الله شف علي ابن ابي طالب تكلم بالكلام النفيس. وموعظة جليلة - 00:18:47  
ولكنها لما كانت في غير محلها طارت كل الذي يأتي على انسان يضربه على وجهه ويقول هذا بقدر الله تعالى فكانت ليس في محلها وغضب النبي صلى الله عليه وسلم من كلام علي وذهب ولم يجادله - 00:19:09

وهنا لما يقول الشافعي ان من اذلال العلم ان تجادل كل من جادلك. وتقابل كل من طاورت شف عليه فقال فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله نعم انفسنا بيد الله وهذه الروح تخرج من الجسد عند النوم - 00:19:27

من الذي يعيدها؟ او الذي لا يعيدها هو الله سبحانه وتعالى. هناك انسان يحمده الله الذي رد عليه روحه انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا هي موعظة متلام صدق لكنها ليست في محلها. فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك. وعدد من فضله

انه ينقل هذا. يعني في - 00:19:45

انه قد ندم على مقولته ولم يرجع اليه ما ناقشه ولا جادله وذلك من الخطأ أن تقابل كل من قابلك ومن الخطأ أن ترد على كل من رد عليك ثم سمعته وهو مدبر مدبر اي موذن ظهره - 00:20:10

يضرب على فخذه. يعني ضربة تأسف وحزن وندم يضرب فخذه فيقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا اكثر المخلوقات جدل هو الانسان نسأل الله العافية ثم قال البخاري حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فضيحة هذا فليح ابن سليمان - 00:20:27

متوفى عن ست وسبعين ومئة وفي حفظه شيء ولكن البخاري انتقى من صحيح حديثه لله الشيخ طه الدليمي له جهود في الدفاع عن عقيدة اهل السنة والجماعة ولكنه بدأ يتكلم في احاديث الصحيحين - 00:20:50

ولما يأتي براءة متكلم في منطقي يرد هذه المسألة ولا يحق له ولا لمثله لمن لم يكن حاذقا في علم الحديث ان يتكلم في صنعة الحديث انما الكلام في علم الرجال لاولئك الرجال - 00:21:13

حدثنا هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن نعم يعني هذا فيه بيان لاحوال المؤمن التي تمر عليه كحالنا نحن تمرنا امور - 00:21:30

نعم مثل المؤمن كمثل اقامة الزرع يعني هذه الامثال هي تقريب المعقول الى العقول فخامة الزرع يسيء ورقه من حيث انتتها الريح تطفئها يعني انت الان لديك مثلا آآ شجرة وتأتيها الريح قد تميلها هكذا وقد تميلها هكذا وهذه فيها حكمة زرت انا واخوتي قبل خمس سنوات القليلة التي هم - 00:21:51

فيها ورئيس البستان ورأيت البستان قد ملئ التمر يعني لما يأتي عام فيه التمر قليل العام القادم يأتي اكثر فوجدت النفقة تدل ورأيت في النخل اعوجاج وصعوبة الصعود على هذه النخلات فقلت لها كيف يأمن الفلاح حينما يصعد النخلة - 00:22:24

قالت هذه النخلة لما يأتيها الهواء يمنا ويسرق ان يهزها ولا تنكسر هذا الهواء وهزتها اقوى من صعود للفلاح لما يقتطع نعم فشوف هذا الحجاب قال مثل المؤمن يعني مثل المؤمن لما تصيبه الامور - 00:22:46

كمثل خامه الزرع يأتيه ورقه من حيث انتتها الريح يكفئها فاذا سكنت اعتدلت يعني هكذا لما تسكن ما في ريحة تكون معتدلة وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء مصيبة مصيبة بلاء ويصيبه فقر ويصيبه مرض مصيبة فدموع كله من اجل ماذا؟ من اجل ان - 00:23:02

ان يخبت فلا يتكبر على امر الله تعالى وهذا فيه كتاب الله ولقد ارسلنا الى امم من قبل فآخذناهم بالمأساء والضراء لعلمهم يتضرعون وايضا لحظة ها الاية اثنين واربعين في سورة الانعام نحوها في سورة - 00:23:26

الاعراق وما ارسلنا وما ارسلنا من رسول في قرية الا آخذنا اهلها بأساء الضراء لعلمهم يضرعون لعلمهم يتضرعون ومثل الكافر كمثل الارزا هذا الارزا هي من اعظم الشجر ويقال انها الصنابر المقصود بالارزاق من اعظم الشجر وهذه حجرة الصنوبر - 00:23:46

يعني لا تخرج الثمرة الا بعد ثلاثين عام. فهي شجرة قوية جدا وابن القيم ذكر محاكاة بين الذبان وحجر السنابة قال له انا في اربعة عشر يوم اخرجت ثمري التي لا تفضيها الا في ذلك فقالت لها اذا جاءت رياح الخريف - 00:24:11

بين تبكي تم فخرك انا فخورة نعم قلت مثل الارض في صماء معتدلة حتى يقسمها الله اذا شأن يعني هذا الكافر ما يهتم ومتزوجته ما يعتبر موت ابن عمه ما يعتبر مصيبة مصيبة - 00:24:31

ولكن المؤمن اي شيء يصيبه يلجأ الى ربه ومولاه. الحمد لله حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزفري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:24:47

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل الثورات الثورات فعملوا بها حتى انتصف النهار. ثم عجزوا - 00:25:03

فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا يعني اعطوا من الحسنات على قدر مدتهم ثم شف يعني كان يعمل في الانجيل قبل البعثة النبوية يؤجر عليه الان يعمل بالانجيل - 00:25:22

يعني حتى يعمل به كاملا واخذ الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا عكف عليه فنام واذا لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم

فهو لم يؤمن بالانجيل لانه جاء في الانجيل وجاء في التوراة وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:41](#)

ثم اعطيتهم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس يعني هذه تبقى هذه الامة حتى تقوم الساعة فاعطيهم قيراطين قيراطين. قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا. قال هل ظلمتكم من اجرکم من شيء؟ قالوا لا - [00:25:58](#)

قال فذلك صلي اوتيه من يشاء معناه ان الامر كله لله وكل شيء بيد الله وربنا جل جلاله يحكم لا معقب لحكمه حدثنا عبد الله المسندي في عام تسع وعشرين ومئتين اللي هو عبد الله بن محمد - [00:26:16](#)

قال حدثنا هشام وهو هشام ابن يوسف الصنعاني المتوفى عام سبع وتسعين ومئة قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد في عام اربع وخمسين ومئة عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري من توفى عام اربعا وعشرين ومئة ان - [00:26:34](#)

ابي ادريس وهو ابو ادريس الخولاني عائل الله ابن عبد الله في عام ثمانين وكان قاصا وكان واعظا وفي كتاب محمد اديب الصالح يعني في الكتاب الفه عن الربانيين له كلمات في غاية اللطف والجودة - [00:26:52](#)

عن عباد ابن الصامت عبادة ابن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا عدم الشرك باي شيء ولا تسرقوا والسرقه امر خطير جدا - [00:27:10](#)

ولا تزنا هذا الزنا الذي كثر والعياذ بالله فهو الخلل وله مقدمات من الصور والاختلاط وغيرها ولا تقتلوا اولادكم هذا قتل الاولاد فيه جريمتان فيه قتل وفيه قطيعة الرحم وفيه عدم الثقة - [00:27:31](#)

برزق الله وموعد الله تعالى ولا تأتوا ببهتان تشترونه بين ايديكم وارجلكم هذا المبايعه على هذا شيء عظيم جدا فيه اشارة على ان كل ذنب يذنبه الانسان بيده او بفرجه او بلسانه او بعينه قد اشتركت جميع جوارحه فيه - [00:27:47](#)

لان الانسان يحمل اليدين هذي اليدين يحملها وقدماه تحمل جميع جسده فاذا ارتكب اي اثم قد اشتركت جميع جوارحه وقد وضعها في معصية الله ولذلك نحن لماذا نصلي من اسباب الصلاة انا نؤدي شكر شكر هذه الاعضاء - [00:28:09](#)

من ضمن لي ما بين احسان صحيح من يضمن لي ما بين لحيه وما بين رجليه اضمن له الجنة فهنا هذا يعني تهديد كبير وايضا فيه بشارة على ان الانسان لما يتلبس بالطاعة فقد كان الجميع هذه في طاعة الله كما في حديث علي - [00:28:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خشع سمعي وبصري وعظمي ومخي وما استقلت به قدمي كل الانسان يستحضر النية حينما يؤدي طاعة الله واذا حدثته نفسه بمعصية عليه ان يستذكر هذا المعنى حتى يكف عن المعصية - [00:28:45](#)

ولا تعصوني في المعروف باعتبار ان الطاعة في المعروف نعم ولا تعصوا في المعروف اي الطاعة في المعروف والنبي صلى الله عليه وسلم لا يأمر الا بمعروف ولكن حديث المنهج حياة لا تقول هذي انا زوجي اضيع زوجي ولا يقول اخ انا اضيع اخذ اكبر من المعصية ولا يقول شيخ انا موظف لا اثم عليك لا ولا يقول - [00:29:02](#)

القاضي حينما يقضي بالباطل يقول انا منظر لا انت محاسب وهو محاسب فمن وفى منكم فاجره على الله يعني اجر العمل واجر يعني الثبات على هذا وهذا تأجره على الله يعني هذا التفخيم لان العطاء من الكريم كريم - [00:29:21](#)

ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا اي عوقب به فهو كفارة وطهور. ومن ستره الله فذلك ايضا شخص ارتكبت الذنب وما عوق لم يصل امره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه قال ان شاء عذبه وان شاء غفر له - [00:29:43](#)

اذا الانسان يحمل يديه وتحمله قدماه فجميع جوارحه قد عصت اذا عصى الله تعالى حدثنا معاذ بن اسد قال حدثنا اهياب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله ان نبي الله سليمان - [00:30:03](#)

كان له ستون امرأة. فما هل هنا ستون؟ وجاء في رواية سبعون. وجاء في رواية تسعون وجاء في رواية مئة. ما الجواب على الجواب على هذا مفهومه للعدد والمراد من له انه كان له عدد كبير من النساء - [00:30:25](#)

فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن طبعنا نافع تحمله يعني هذا على سبيل الرجاء شوف الانسان في اي شيء يجعل الرجاء والخوف هنا ماذا تغلب عند سليمان في تلك اللحظة؟ الرجاء - [00:30:43](#)

فاراد ان يطوف على نسائه من اجل ان يحملن رجال نكون مجاهدين في سبيل الله قال ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله. فارس

فطاف على نيفين طاف بمعنى الجامع ولماذا ذكر بمعنى جامع؟ باعتبار ان العرب تستحي وتكفي عما يستحي منه - [00:30:57](#)

فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولد ثالثا يقاتل في سبيله لكنه قد نسي - [00:31:19](#)

والانسان من ضمن اسباب انه سمي انسان لانه ينسى حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد بن الحداح عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود - [00:31:38](#)

وهذا طبعا لما نقول فلان عربي نسبة الى العرب امة العرب لما نقول اعرابي اي من اهل البادية وهذا من ادبه صلى الله عليه وسلم وانه كان يزور الجميع فقال لا بأس - [00:31:58](#)

لا بأس عليك ظهور ان شاء الله هذا الترجي اراد ان يذبح في قلبه الرجاء قال قال الاعرابي ظهور بل هي حمى تفور يعني سخونة احنا نسميها على شيخ كبير تزيه القبور يعني معناه الموت - [00:32:14](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا يعني ما رضي بدعاء النبي ولا برجائه حدثنا ابن سلام اللي هو محمد ابن سنان ابن الكندي المتوفى عام سبع وعشرين ومئتين - [00:32:32](#)

قال اخبرنا هشيم وهو هشيم ابن بشير الواسطي عن حصين وهو ابن عبد الرحمن عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه هذا ابو قتادة يسمى بفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمه الحارث بن ربيعي - [00:32:48](#)

حين ناموا عن الصلاة اي في الحديث الذي فيها انهم قد ناموا عن الصلاة وهذا هنا فيه اختصار قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاءوا - [00:33:05](#)

وردها حين شاء فكل شيء بمشيئة الله وارادته ولا ينض القلب الا بامر الله. ولا يتوقف الا بامر الله. وكذلك الكليتان كل اعضاء جسم الانسان فقضوا حوائجهم لما يستنجد انسان وتوضأوا - [00:33:17](#)

الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى لان الانسان يعني هذا كان مجموعة والا فالصلاة اذا استيقظ الانسان يعني فرض يومها لا يدخل في حديث النهي فرض يومها لكن باعتبار مجموعة حتى - [00:33:36](#)

قاموا وتحركوا عن هذا المكان وقال قد حضره شيطان فاذن بلال واقام الصلاة ثم هذا وسطنا يا جماعة لا هذا الامر متفق عليه حنا صلاة الجمعة قناة يصح ان يصلى في جماعة - [00:33:52](#)

مثلا تزيد اربعة خمسة يمكن جميعهم فادتهم هذه الصلاة جميعا صلاة الجماعة. نعم ما الامر متفق عليه نعم حدثنا يحيى ابن قرع وهو المكي. طبعا هذا الحديث ويلما حصل نحو هذا في غزوة الخندق. نعم - [00:34:17](#)

قال حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج واحداثا عندكم هاء هنا ام ما ليس لديكم طبعا في بعض النسخ اني طبعتي التي طبعتها وضعت حرف الحاء هنا - [00:34:39](#)

وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن عن سليمان عن محمد ابن أبي عتيقة عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن مسيب ان ابا هريرة قال رجل من المسلمين. من هذا الرجل؟ هذا الرجل هو ابو بكر الصديق - [00:34:55](#)

كما بينه سفيان ابن عيين في جامعه وكما في رواية ابن ابي الدنيا ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به يعني كان في حال اقسام عليه واستشهد بهذا فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين - [00:35:12](#)

فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة - [00:35:34](#)

فاكون اول من يفيق. فاذا موسى باطش بجانب العرش وربما قال فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله يظل باطل بجانب العرش فلا ادري اكان في من صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله - [00:35:54](#)

احيانا نعم هو لا يفهم الا من شيء استحيا منه حدثنا اسحاق ابن ابي عيسى ولذلك لما يأتينا شيء موطن ابهام ولم يحصل فيه ابهام

معناه ان هذا الامر فيه فضل مثل قل لن يصيبنا الا - [00:36:16](#)

ما كتب الله لنا لو ان المصائب هي محض شر لقلنا لن يصيبنا انما كتب علينا لكن لما ذكر الذي اوقع المصيبة انها تطهير وانها الانسان مثل مثل النخلة ومثل البذرة ومثل الشجرة - [00:36:35](#)

ينتفع بالمصائب حتى يعود الى ربهم وهذي الاية الكريمة قرأها اثنين واربعين من سورة الانعام الشيخ موجود حتى يساعدنا ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالأساء والضراء لعلمهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرروا - [00:36:53](#)

ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به ما الذي ذكروا به؟ هاي المصائب قربنا بيتلي الناس لاجل ان يتضرروا فاحنا واجبنا كل الخير ايضا نتضرع الى الله تعالى - [00:37:14](#)

حتى لا يستدعي الامر انه تأتينا المصاعب لاجل ان نتضرع فيها فلما نسوا ما ذكروا لي فتحنا عليهم ابواب كل شيء. نعم حتى اذا فرحوا بما اوتوا كيف فرحان بسيارته فرحان بالرصيد فرحان اخذناهم بغتة - [00:37:31](#)

فاذا هم مبلسون فقطع داود القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. نعم حدثنا اسحاق ابن ابي عيسى قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شعب عن قتادة انتبه جعبة عن قتادة هذا لا يظر لماذا؟ لان - [00:37:48](#)

جيد لا يحمل عن شيوخه الا ما كان مسموعا وقال كفيتمك تدليس ثلاثا. وذكر منهم قتادة عن انس ابن مالك ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها - [00:38:07](#)

فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله. طبعنا لماذا تقووها وظيفه من وظائف الملائكة. والملائكة لها وظائف عديدة. فنحن كما نؤمن بالملائكة نؤمن ايضا بوظائف الملائكة والسبب في هذا يعني سلطان وسنة قد ضعف - [00:38:25](#)

وهذا ايضا من تكريم الله لمدينة نبيه صلى الله عليه وسلم ان الله يحفظها من دخول الدجال والدجاله والعياذ بالله كثر الدجال اول ما يظهر يظهر انه يصلح فساد الناس - [00:38:44](#)

ثم يدعي النبوة ثم يدعي الربوبية والعياذ بالله ولذلك يعني يعني السنة في الناس التدرج معهم حتى يقبل الشيء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:58](#)

لكل نبي دعوة اي دعوة مقطوع باجابتها فاريد ان شاء الله ان اختبى دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وهنا ماذا اثر النبي صلى الله عليه وسلم العاجلة من الآجل؟ اثر الآجل لانه اعظم من العاجل - [00:39:19](#)

وهكذا ينبغي للانسان عليه ان لا يؤثر العاجل عن الآجل حدثنا يسارة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزفري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة فقال - [00:39:41](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيتني على قريب فنزعت النزع اللي هو استخراج الماء بالدم فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي طحافة اللي هو ابو بكر الصديق. وهذا فيه دلالة على صحة خلافته وصحة ولايته - [00:39:56](#)

فنزع ذنوبا او ذنوبين يعني جدوى او دلوين وفي نزع ضعف باعتبار ان الامة في زمانها لم تستطع بسبب الانشغال بحروب الردة والله يغفر له يرحمكم الله. طبها والله يغفر له يعني فيها اشارة ان من يدعي امر الناس لابد ان يتقدم بهم - [00:40:18](#)

ولا فيها ملمح عظيم جدا وهذا يعني شهر لرئيس الدولة وللوزير ولا لقائد المدرسة ولا قائد اي شيء فمن ولاه الله تعالى على الناس لابد ان يتقدم بهم فهنا غير مقصر وقال عنه والله يغفر اي لعدم تقصيره فلما لم تتسع في زمانهم - [00:40:39](#)

ثم اخذها عمر فاستحالت غربه الغرب اللي هو الدلو العظيم. وسميت الدلو العظيم بالغرب لانها خلاف الشرق ان تنظر الى الشرق وانظر الى الغرب كبيرة ام صغيرة وهكذا فالعرب حينما تسمى شيء لابد انك غالبا ما يكون المسمى مشتق من معنى - [00:40:58](#)

فلم ارى عبقرية العبقرية هو القوي الشديد وهو الكامل في كل شيء فلم ارى عبقرية من الناس يثري ثرية يعني يقطع يعني يقطع للناس الخير ولذلك فعلا عمر بن الخطاب قطع للناس الخير هاي ارض العراق كم مساحتها عظيمة - [00:41:15](#)

وحينما جاءت لم يقطعها للناس واقطعهم غيرها شوف حصل العراق وحصل الشام وحفل فلسطين ثم حصل مصر بعد مصر شنو اللي كان يراسله عليها عمرو بن العاص كان يقول له اسمح لي اذهب الى البريقة وبين صار البريقة - [00:41:34](#)

بليبييا عمر بن الخطاب كان يعني صبر بما اراد ان الجيش يذهب بعيد يعني انظر نسبة عمر بن الخطاب يريد الجيش لا يفقد شبرا من الارض قد اخذه لانه لما يفقد شيء راح تبدأ الأمة تتهاوى. فهو يريد الامة دائما قوية - [00:41:54](#)  
فهذا قال يثري ثرية حتى ضرب الناس حوضه بعقل العطل مبارك للابل فانت لما عندك بئر الناس تجيك تجي الناس تعسكر هناك حتى تاخذ المي من قريب نعم حدثنا محمد ابن العلاء وهو ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة عن بريد عن ابي بردة - [00:42:14](#)

عن ابي موسى قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا اي اشفعوا فيما ينفعه وهناك شفاعاة لا تجوز وهي الشفاعاة في الحدود - [00:42:37](#)  
فالشفاعة انما تكون الشفاعاة في الشيء المباح اشفعوا فلتؤجروا اشفعوا لاجل ان تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاف فمشيئة الله تعالى لا تؤثر فيها شفاعاة ولا غيرها. فالامر كله بيد الله سبحانه وتعالى - [00:42:55](#)  
حدثنا يحيى وهو يحيى ابن موسى الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني المعمر بسم الله طبعنا هذا الحديث في مصنف عبد الرزاق عن معمر وهذا في جامع - [00:43:14](#)

نعم عن همام وهذا في صحيفة همام اذا هذا حديث مسلسل من مؤلفين وهذا يدلك على قدم ان الحديث قد حفر وكتب في عهد النبي وفي عهد التابعين وفي عهد اتباع التابعين وبدأ الامر يتطور على قدر تطور - [00:43:31](#)  
الامر انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل لا يقل لا يقول لكن اين ذهبت الواو يا زكريا فلم تذهب هي باقية فهنا لا يقل - [00:43:48](#)

باغلى لا يقول لا يقول هنا لا لا الذي يتكلم ايوه وماذا صنعت له اه ليس فيه حرف عنده اولا هاي ليست نافية ناهية لا ناهية فجزمة وسجنت الا لما اللام صار ساكن والواو ساكن حذفت الواو - [00:44:14](#)  
لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزل مسألته اي ليقطع بها ويجزم لان الله سبحانه قادر على كل شيء ايه انه يفعل ما يشاء لا مكروه له فرينا جل جلاله يلهي خزائن السماوات والارض وان من شيء الا عندنا خزائنه - [00:44:42](#)

وقال وان الى ربك المنتهى فمنتهى كل شيء الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسند قال حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود - [00:45:10](#)  
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ثماراة فما رأيت جادل هو والحر ابن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى ها هو خطر طبعنا يروى هكذا بفتح الخاء وكسر الضاد - [00:45:26](#)

ويروى بكسر الخاء وسكون الضاد فمرت بهما ابي ابن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا نعم كما رأيت يعني معناه جادلته معترضا عليه انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه. وهذا من اعظم - [00:45:43](#)  
الادلة على النهم في طلب العلم. موسى كليم الله كان من اعلى من اهل الارض فلما علم شخص اعلن يستطيع ان يصله خلاص سعى حتى ولو كان بابعده بقعة في اليوم. في العلم حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الوحي صباحا مساء وليل نهار - [00:46:09](#)  
وتمنى ان ان موسى صبر حتى يقصر من العلم فالانسان عليه ان يرغب في العلم والعلم هو اثم درة في تاج الشرع المطهر. عليكم السلام ورحمة الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم - [00:46:29](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك؟ ترى هذا السؤال ليس في محله - [00:46:49](#)  
ولكن انت ما لم تصنع للناس وحينما تسأل سؤالي في محله لا تتعجل بالجواب فقال موسى له فاوحى الى سؤال الظار اظر بموسى لا وكان عليه ان يكفل العلم الى الله تعالى - [00:47:04](#)  
فاوحى الى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لطيف سأل ربه كيف الطريق؟ وكيف يصل اليك فجعل الله له الحوت اية

ربنا قد جعل الحوت علاها وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه - [00:47:23](#)

فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقام فتى موسى لموسى ارأيت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه. انسانيه  
ولا ماذا هذا هو فضيلة الشيخ شعيب قد جعلها للظن - [00:47:42](#)

وهذه الوحيدة اللي قرأها بالضم هو حفص عن عاصم والجماعة وهم انسانيه بالكسر وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. قال موسى  
ذلك ما كنا نلغي تتردد على اثارهما قصصا فوجد خضراء وكان من شأنهما ما قص الله - [00:47:59](#)

نعم طبعاً المأ هم اشرف القوم يرحمكم الله. وسمي يعني اشرف القوم لانهم يملؤون العين بهاء وجمالاً حدثنا ابو اليمام قال اخبرنا  
شعيب عن الزهري. وقال احمد بن صالح حدثنا احمد بن وهب - [00:48:19](#)

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلامة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل غدا ان  
شاء الله هنا علق ما هو عازم عليه على مشيئة الله. لماذا ساق الخبر لهذه اللحظة؟ فيه اثبات المشيئة لله تعالى. نزل غدا ان شاء الله  
بخير - [00:48:41](#)

كان هذا مكان في منى حيث تقاسموا على الكفر هذه السنة السابعة من البعثة النبوية حينما اجتمعوا لما بدأ الناس يهاجرون الى الا  
الحبشة وقالوا هذه مشكلة حتى لو قتلنا محمد واصحابه - [00:49:03](#)

فان دعوتهم ستبقى اجتمعوا وتقاسموا اقسما على الكفر وعلى محاصرة ومن معهم. ثم صار بعدها الحصار ليداما ثلاث سنوات قال  
حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصل من الذي يقول يريد المحصل - [00:49:19](#)

هذا هو الزهري ولذا هذه يريد المحاسبة هل هي قبل الهالين ام بعد الهالين بعد الهلال لانها ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
بسم الله الحمد لله التحصيص ليس سنة - [00:49:39](#)

يعني هذا مكان لما الانسان ينفر من منى ويذهب الى متجر يعني نزول المحصب ليس بسنة وسمي بالمحصن هذا الجبل لان فيه  
حصباء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمر عن ابي العباس عن عبد الله ابن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه  
وسلم اهل الطائف كم يوما - [00:49:58](#)

ثمانية عشر يوما فلم يفتحها لانه امر بمشيئة الله فقال انا قافلون ان شاء الله شوف هذا وجه نعم قافلون بمعنى راجعون وقفلة لا  
تقال الا لمن رجع ونثمن قافلة بالقافلة تفاقلا بانها - [00:50:20](#)

تذهب وتعود فقال المسلمون نقفل ولم نفتح لانه لما قالها على سبيل المشاورة قال فاغدوا على القتال يعني نزل على رأيهم. ولذلك  
الشخص لما تعرفه مريح في السفر تميزه يعني يستر به عن اخلاق الرجال - [00:50:35](#)

فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات يعني حصل لهم جروح قال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله. فكان  
ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:54](#)

باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم. قالوا ماذا؟ قال ربك. هذي الملائكة تخضع لله  
سبحانه وتعالى حينما يتكلم الله فيه اثبات لكلام الله تعالى - [00:51:10](#)

قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. فربنا يقول الحق ويأمر بالحق وقوله حق وامره حق وهو العلي جل جلاله العلي وهو الكبير سبحانه  
وتعالى ولم يقل ماذا خلق ربكم باعتبار ان الله سبحانه وتعالى يقول - [00:51:26](#)

وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعني من يأذن له بالشفاعة مرة عندنا في حديث الشفاعة ماذا يقال للنبي صلى الله  
عليه وسلم حينما يسجد احمد ربه - [00:51:44](#)

وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت اذا هذا من ادلة اهل  
السنة والجماعة على ان الله يتكلم بكلام مسموع - [00:51:56](#)

عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق ويقرر عن جابر عن جابر عن جابر. هذا الحديث ساقه في كتاب العلم  
مجزوما به بصيغة الجزم ماذا نستفيد من هذا - [00:52:12](#)

ان ما علقه البخاري بصيغة الجزء لا يستفاد منه صحة وانما ذكره بصيغة التمديد لا يستفاد منه تظعيفا يعني القاعدة التي ذكرها ابن الصلاح ان ما ذكرها بصيغة الجزم فهو صحيح الى من علقه اليه. هذه القاعدة ليست قاعدة - [00:52:29](#)

نص عليه البخاري اذا اذا شئ ما نصت عليه ينبغي ان يكون ماذا؟ ينبغي ان يكون الامر استقرائيا والاستقراء ينبغي ان يكون تاما. فلما وجدنا لاحظوا هذا نستفيد على ان الجزر لا يفيد الصحة - [00:52:47](#)

والتمريض لا يفيد التظعيف ويذكر عن جابر طبعها هذا ايضا ساقه في الكتاب المفرد برقم تسع مئة وثلاثة وسبعين موصولا ويذكر عن جابر عن عبد الله ابن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:53:04](#)

يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب اذا ربنا يتكلم حتى نرد على من يقول بالكلام النفسي وذكرنا ان هذا الثناء يذكر قال الذي استقر عليه خيرا عند الموت يريده والاشعري - [00:53:23](#)

ان الله يتكلم بكلام مسموع اذا اتباع ما تریده اتباع الاشعة لما ينفون الكلام ويثبتون الكلام النفسي قد ازروا انفسهم بالعلم ووصفوا الله ووصفوا الله بالعيب نسأل الله العافية عما يقولون - [00:53:41](#)

قال فيناديهم بصوت يسمعه من بعته كما يسمعه من قربه انا الملك انا الديان فربنا هو الديان الذي يجازي الناس قاعدة كما تدين تدان اي كما تعمل تجازا حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة - [00:53:58](#)

عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله خضعان اي تواضعا طبعها مصدر لخضع وهذي الملائكة العظيمة - [00:54:18](#)

وجبريل له ست مئة جناح كل جناح اذا رفعه سد به في الافق فهي تخضع لله وجاء في مسند احمد بسند ضعيف لكن حتى اشرح هذا المعنى يقول رأيت جبريل ليلة اسري لي كالحلس الباري - [00:54:36](#)

ما هو الحلس المالي؟ الثوب الذي يلقى. يعني خضعان الله تعالى. فالملائكة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها لقوله كانه سلسلة على صفوان. صفوان حجر الانبس يعني هذه الجناح تخضع لله تعالى تصبح قطعة واحدة جامدة مثل الحجارة. قطعان الله تعالى - [00:54:53](#)

والانسان لما يفقه هذا كيف يأتي الانسان يعصي الله؟ او انه لا يؤدي امر الله والملائكة العظيمة هذا هو شأنهم قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكفير. شف لما - [00:55:17](#)

يتم كلام الباري بعدها يسأل بعضهم بعضا استفهاما واستعلاما وتفكرا لكم حتى يؤدي حق الباري موفرا كاملا من غير تأخر ومن غير كراهية قال علي وحدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرم وعن ابي هريرة بهذا - [00:55:40](#)

قال سفيان قال عمرو سمعت عشيرة قال حدثنا ابو هريرة ماذا نستفيد من هذا يا شيخ حسين نحن نعلم ان علي ابن المدينة سمع من سفيان مرارا ولذا تجد اهل الحديث يقولون حدثنا لانه حدثه اليوم وحدثه وهكذا - [00:56:00](#)

فحدثه مرة بقوله قال حدثنا عمرو عن حشرمة عن ابي هريرة حدثهم مرة قال عمرو سمعت عكرمة. قال حدثنا ابو هريرة فيه التصريح بالسماع. قال علي وهدن المدينة قلت لسفيان وهو ابن المدين - [00:56:24](#)

قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم يعني علي يتأكد انه قال هل انت سمعت عكرمة هكذا يقول؟ قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عفر وعن ابي هريرة يرفعه - [00:56:43](#)

انه قرأ فزع. قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا؟ قالت سفيان وهي قراءتنا. نعم يعني هي بالتجديد نعم وزع وليس فزع حدثنا يحيى بن مكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول - [00:57:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث وددت ان كل قارئ يقرأ القرآن يستذكر هذا الحديث امام عينيه ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ليس المقصود النبي صلى الله عليه وسلم فقط بل جميع الانبياء - [00:57:29](#)

واذا كان هذا جميع الانبياء ايضا هذا ايش من كل المؤمنين. ما اذن الله بشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن التغني بالقرآن هو تحسين

الصوت وتدشينه ومعناه ما استمع الله لشيء كاستماعه - [00:57:49](#)

نبي او قراءة مسلم القرآن فاذا هذا الحديث يبحث على تطهير الصوت وايضا يعني كمال الخلق وحسن القراءة وحسن الفهم ربنا جل جلاله يعظم استماعه لقراءة القرآن فمن يقرأ عليه ان يحسن - [00:58:06](#)

ما استطاع لذلك سبيلا ويحسن خلقه ويحسن قلبه ويحسن نيته وليعلم ان الله يستمع هذه ما اذن الله بشيء باي اية تذكرنا بكتاب الله تعالى فيما يتعلق كلمة اذن حتى يخفف عليكم - [00:58:28](#)

الى السماء انشقت واذنت لربها اذنت مو معنى الاذن اي اعطته الاذن لا اعوذ بالله من هذا المعنى ايضا ايش معنى استمعت واستجابت لربها نعم نعم احسنت لا لا تبدأ تختلف نعم - [00:58:47](#)

حدثنا عمر ابن حفص ابن الياس قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ابن ادم يا ادم - [00:59:05](#)

فيقول لبيك يعني النبي لك تلبية مساعديك باعتبار لما تكون استجابة بعد استجابة فيه اسعاد للمنازل في نادي بصوته شوف هذا وجه الاستبداد بان الله سبحانه وتعالى يذكر لنا بصوت مسموع ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى - [00:59:21](#)

ان شوف هالمسؤولية مسؤولية الاب امام اولادي مسؤولية المدير ادم هو الذي يأتي بذريته يخرجهم الى النار نسأل الله العافية ربنا لما ممكننا من الزوجات والاولاد والاموال وغيرها والمناظر هذي مسؤولية نسأل عنها ونسأل عن النقيير - [00:59:39](#)

والفتيل والقطمير حدثنا عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة هذا فجلنا على الغيرة فعلى الازواج ان يزاروا زوجاتهم - [00:59:59](#)

ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة. طبعا سيأتينا الكلام عن هذا البيت انه من قصد لا نصب فيه ولا وصب والقصر المقصود به اللؤلؤ المجوف. فكما هيأت له بيت ليس فيه صخر اللي هي الاصوات المختلفة وليس فيه سعد اكرمه الله - [01:00:20](#)

وتعالى ببيت يناسب عمله حتى نحفظ قاعدة ان الجزاء وفاق باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة. شف كيف يحسد الادلة في اثبات العقيدة وقال معمر وانك لتلقى القرآن. شوف يعني لما قال نزل به الروح الامين على قلبك. واذا ثمة اية اخرى - [01:00:41](#)

في هذا في هذا يعني ليس معناها فقط القي في قلب النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يسمعه سماع علم لا سمعه سماع اذن قال لا تحرك به لسانك لتعجل به - [01:01:06](#)

عليك استمع اسمع واستمع للاستماع ما هو الانتباه الاسلام لا تحرك فيه لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرآناه فاتبع قرآنه. ثم انا علينا هذا البيان ولذلك لما نجلس نتذاكر البيان هذا - [01:01:18](#)

يعني باب من ابواب فضل الله علينا فعلينا ان نشكر الله ان من علينا بهذه النعمة وانك لتلط القرآن اي النبي صلى الله عليه وسلم كان يتلوى القرآن من جبريل - [01:01:38](#)

وجبريل قد تلقاه وسمعه من الله تعالى ان يلقي عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه كلمات. هذا طبعا من كلمات جاء بيان في سورة الاعراف - [01:01:51](#)

حدثني اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل - [01:02:09](#)

ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل طبعا هذه اثبات المحبة لله تعالى والمحبة غير رحمة تجد المؤولين فسروا المحبة بالرحمة الرحمة شيء والمحبة شيء اخر فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبه - [01:02:30](#)

فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض في في اهل الارض مثل هذا عمر الزبير يرحمه الله توفي يوم احداش في جمادى واليوم عشرين يعني قبل تسعة ايام ولكن تجد الملايين من الناس تداولوا الترحم عليه - [01:02:52](#)

ومعاودة استماع قوله اللهم ارحمه برحمتك الواسعة وارحمنا الان واذا صرنا الى ما صار اليه حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة هذا كان قد اشترى سيارة وكان يطوف فيها في مجالس علم - [01:03:11](#)

ويقول في نفسه لاحقرنها في سبيل الله يعني يجد ويجتهد في الذهاب والاياب بها في طاعة الله تعالى استماعا للدروس هو بنا للعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - [01:03:30](#)

ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم. شف يعرجية يفعلونها في اثبات العدوية عليه القهار كما ساقه البخاري هناك يستدل به على العلو وهو اعلم. اذا لماذا يسألهم يا حسين وهو اعلم؟ يسألهم لاجل ان يرفع اولياءه - [01:03:49](#)

في المأ الأعلى كما انه يرفعهم عند المأ الارضي وييسر لهم امورهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. فعلى الانسان ان يكثر من الصلاة وفي الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة - [01:04:10](#)

ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمنا حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندل قال حدثنا شعبة عن واصل عن المحرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:04:32](#)

اتانا جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان زنا قلت وان سرق وان زنا؟ قال وان سرق وان زنا باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون. من كان لديه التفسير ابن كثير فليرجع الى تفسير هذه الاية - [01:04:47](#)

ولينظر فيه فان ابن كثير حتى طلاب العلم على ان يتعلموا علم القرآن لانه علم الله تعالى قال مجاهد يتنزل الامر بينهن في سورة الطلاق الاية الاخيرة وهي اية عظيمة جدا تدل على ان هذا الخلق ما خلق الا من اجل ان - [01:05:07](#)

اعلم ونطبق ما نعلمه بين السماء السابعة والارض السابعة فكل شئ بامر الله سبحانه وتعالى حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد ابو الحسن البصري توفي عام تسع وعشرين ومائتين قال حدثنا ابو الاحوز قال حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء ابن عازل البراء ابن عازم فتح اي بلاد يا حسين - [01:05:25](#)

فتح طهران انظر الى الصحابة كيف وصلوا الى ما وصلوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك شوف النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة - [01:05:51](#)

ويعلم الوجدان وكان يغتنم كل فرصة من الفرص فهذا حديث عظيم جدا يا فلان اذا اويت الى فراشك شوف الانسان يأوي الى الفراش وكما انه يأوي الى الفراش فهو يأوي الى الدار الآخرة - [01:06:04](#)

ويخرج من هذه الدنيا ويوضع في ارض المطبقة. ففي كل يوم تذكر بخروجك من هذه الدنيا ولذلك لما الامر هكذا وان الانسان كما تغيب الشمس يغيب شمس تغيب شمس عليه ان يدعو بهذا الدعاء فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وهي انت مسلمها سواء كنت مستيقظا ام لست مستيقظا - [01:06:20](#)

لكن هذا فيه اظهار براعة وان الانسان عبد يعلم انه عبد وان نفسه بيد الله تعالى ووجهت وجهي اليك اي ان الانسان يلتجئ الى الله في جميع اموره وذكر الوجه لان الوجه هو اشرف ما في الانسان - [01:06:42](#)

وفوضت امري اليك اي في جميع اموري الدينية والدنيوية والمالية والاسرية والجأت ظهري اليك اي انه يعني يجعل يطلب القوة في كل شئ من عند الله تعالى. رغبة ورهبة يعني هذا السبب في كل ما ذكر يعني رغبة فيما عند الله ورهبة من عذاب الله - [01:06:57](#)

رغبة ورهبة اليك يعني هذا تعديل لما سبق لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. شوف الانسان ليس له ملجأ اذا اراد ان يهرب من الله تعالى فلا بد ان يهرب من الله الى الله - [01:07:19](#)

يهرب من عذاب الله الى رحمة الله بطاعة الله بكتابك الذي انزلته من اعظم النعم ان الله قد انزل هذا الكتاب العظيم وبنيك الذي ارسلت نعم فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة اي على الاسلام والتوحيد والسنة والايمان وهذا ذهاب الدعاء فيه فوائد من ضمن فوائد حسن الخاتمة - [01:07:34](#)

وان اصبحت اصبت اجره اذا ما مشيت فانت قد اكتسبت اجرا وطبقت السنة فينبغي على المرء ان لا يفوت هذا الدعاء حدثنا قصبية بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن ابي اوفى - [01:08:01](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب هذا اليوم الذي تحزب فيه الكفار على المسلمين ولذلك لا تنزل بنا نازلة الان او فيما سبق او فيما سيأتي الا وتجد نحوها قد حصلت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:20](#)

فان الله قد اضاء لنا الطريق وبيّن لنا كيف الملتجأ الى الله تعالى فاللهم منزل الكتاب هذا توسل الى الله تعالى بان يدفع الله شرار الاحزاب كما انعم علينا بانزال الكتاب انعم علينا يا ربي انزال نصرك ودفعت الظرر - [01:08:37](#)

سريع الحساب فربنا جل جلاله سريع الحساب ولا اسرع من الله سبحانه وتعالى اهزم الاحزاب دعا عليهم بالهزيمة. وزلزل بهم وذلك جاءت الرياح وحصل ما حصل بفضل الله. شف زاد الحميدي - [01:08:55](#)

حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من رواية قتيبة عن سفيان ونحن نعلم بان من اوثق الناس في الحميدي وعلي ابن المدينة - [01:09:10](#)

فروى الخبر عن خشيمة ثم قال زاد الحميدي ونحن نعلم بان الزيادة تكون بالاسانيد وبالمثل هذي زيادة بالاساعيد وليست في المسن. ما الزيادة فيها هو التصريح بالسماء؟ وهذا الحديث في مسند الحميري برقم تسعة عشر - [01:09:26](#)

وسبع مئة حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد ابو الحسن البصري عن هشيمه وهشيم ابن بشير في عام ثلاث وثمانين ومئة الواسطة يا ابا عبد الله من بنى واصب الحجاج حجاج اول ما جاء الى البصرة سفك فيها الدماء ثم ذهب الى سفك الدماء - [01:09:41](#)

فلما اراد ان يقيم ملكه بنى واسط حتى يجعلها بين البلديتين. يعني كأنه استحيا من نفسه قليلا. نسأل الله ان المسلمين ويدفع عنهم القتلى عن ابي بكر وهو جعفر ابن ابي وحشية في عام خمس وعشرين يوما عن سعيد ابن جبير التابعي الجليل خريج ابن عباس وقد اثنى علي ابن عباس - [01:10:08](#)

فقها وحديثا وتفسيرا توفي عام اربع وتسعين عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها هذه سورة الاسراء قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة طبعها الحديث تقدم في تسلسل سورة التراويح فيه بدل متوارن متخفل - [01:10:31](#)

في مكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله اذا هذا من باب سد الذرائع ومن جاء به وقال الله ولا تجهر بصلاتك يعني لا تجهر ترفع الصوت في احد يسمعها المشركون فيحبون - [01:10:58](#)

ولا تخالفها تخابثا لا يسمعها اصحابك الذين يصلون خلفك لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا. حتى للذريعة اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن اي لاجل ان يأخذ عنك الصحابة - [01:11:13](#)

القرآن. طبعها ابن جرير الطبري تحدث في تفسير الكلام النفيس وذكر قاعد من القواعد مفاد القاعدة انه لا يحق للانسان ان يأتي بالتفسير بتفسير جديد يخالف التفسير الذي عليه الصحابة والتابعون واتباع التابعين - [01:11:36](#)

الطبع ليس في تفسير هذا الاية يعني قال ولو جاز ان نقول لنا لقلنا كذا وكذا وكذا فعلمك قاعدة في غاية المفاصد باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله. اذا ساق البخاري وهذا باعتبار ان لله سبحانه وتعالى كلاما - [01:11:54](#)

وهذا الكلام حينما يعني سبق كلمته لعباده الصالحين انه لقول فصل يعني قاله الله تعالى هذا اية عظيمة جدا لما نقرأها في سورة الطارق انه لقول فصل معنى ان القرآن - [01:12:13](#)

قول قاله الله تعالى وكلام تكلم به تعالى وهو كلام مسموع حق يعني وجد يفصل بين الحق والباطل. وما هو بالهزل؟ نعم. ولذلك يعني شف وما هو بالهزل. ما دام المشي يعني ينبغي ان يكون القرآن - [01:12:32](#)

نهيبا في صدرك ولذلك حينما تهتم بالقرآن احذر ان تلم بذنب من الذنوب يعني من هيبة القرآن في صدرك ان لا تلم بذنب من الذنوب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد ابن المسيب - [01:12:50](#)

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار طبعها بعض الناس اولوا هذا الحديث قالوا يعني يحصل من العبد كلام - [01:13:07](#)

لو قيل هذا الكلام في غيره لتضرر منه نقول فيها يعني من قال هذا اراد ان ينفي صفة التضرر عن الله تعالى والنص ريح يؤذيني ابن ادم فربنا يوصف بالتأذي لكن لا يوصف بالضرر. يعني انا الان جالس - [01:13:27](#)

واسمع كلام قد تكلم فيها فانا اتأذى ومن اتأذى اصابني ضرر واحزن وابقى انقلب الليلة لا ينام. فربنا يتأذى من كلام ابن ادم السيء

ولكنه لا يصاب بالضرر سبحانه وتعالى - [01:13:45](#)

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به هذا حديث عظيم جدا للصائم يعني انت الان لو فرضنا اوتيت في حوزة حساب - [01:14:01](#)

واضطربت مظلمة لحسين تكلمت فيها او قدحت فيها او خجلتها او اكلت شمها ويؤخذ من حسناتك لا يؤخذ من حسنات الصيام. لان هذه حسنات صيام بهذا معنى والمعنى الاخر ربنا يضاعف الحسنات الى عشرة اضعاف الى سبعين الى سبع مئة - [01:14:21](#)

اما الصوم فليس له حد كلما عظمت النية عند الصائم فربنا يعطيه اضعاف مضاعفة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وانا اجزي به ولماذا؟ لان في الصوم الاخلاص لله سبحانه وتعالى - [01:14:40](#)

وان الاشقاء يدع شهوته وهذا فيه يعني ترغيب في ترك شهوات النظر وغيرها لان الانسان اذا تركت الشهوات لله فهو من اعظم ابواب الحسنات واكله وشربه. لماذا ترك هذا؟ كله تركه لله. من اجل والصوم جنة. اي الصوم جنة من جميع الشرور - [01:14:55](#)

وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه. ولخوفهم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. الخلوف هو تغيير رائحة الفم بسبب خلو المعدة وهذا مهم جدا حتى لا نأخذ بقول الشافعية بكراهية السواك بعد - [01:15:18](#)

بعد الزواج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يفتتن عريانة - [01:15:38](#)

قر عليه رجل جراد من ذهب يعني انت لا مهما عندك من مال ويأتيك المال احمد الله سبحانه وتعالى اللهم ارزقنا في هذا اليوم فوق ما نأمل فجعل يحيي في ثوبه فنادى ربه يعني ربه ناداه - [01:15:51](#)

يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب شوف الانسان لابد ان يعترف بفضل الله ولكن لا غنى بي عن بركتك شوف العلم يعلمك التأدب مع الله سبحانه وتعالى - [01:16:09](#)

فكيف يستغني الانسان عن بركة الله وعن رحمة الله وعن فضل الله تعالى حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:16:23](#)

يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول ظمن من الغروب وحتى الفجر تقسم الليل ثلاثة ائتلاف فالثلث الاخير هو هذا ثلث الالهي - [01:16:40](#)

من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. شف الدائم الكبير السن يستيقظ في هذه الاوقات سواء كان راغبا او ليس براغب وهذا من فضل الله تعالى على كبار السن لان الانسان كلما تقدم في السن كلما قرب - [01:16:58](#)

خروجه من هذه الدنيا فربنا يعذر عباده حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون - [01:17:15](#)

اي المتأخرون من حيث الزمان السابقون اي المتقدمون في الكرامة والمتقدمون في الحساب والجزاء ودخول الجنة يوم القيامة نحن الاخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد ترى هذا من احاديث الصحيفة والبخاري لما اتى - [01:17:36](#)

في الصحيفة ساقها هكذا وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك. فهذا المقصود بالانفاق الشرعي وليس الانفاق المحرم بعضهم يسافر لاجل الفسحة وهذا من تضييع المال وتضييع الزمان والتعرض الى المحرمات - [01:17:53](#)

انا حدثكم يوم امس عن بعضهم لما هدفه من هذه الدنيا فقط يريد المتعة. فالانسان عليه ان يسعى لا يجعل دقيقة من دقائق الا في طاعة بالله تعالى حتى النوم - [01:18:14](#)

يحتسبه لاي راحة البدن ولاجل القرية الى الله حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل توفي عام خمس وتسعين محمد ابن فضيل عن عمارة عن ابي زره خمسة وتسعين بالمئة - [01:18:26](#)

والحافظ ابن حجر مثل هذا يقول خمسة وتسعين يعني بعد المئة لما يعطوا الصدقة عن ابي سرعة عن ابي هريرة فقال جبريل هذا الحديث مختصر من حديث سابق فقال المقصود به قال جبريل - [01:18:42](#)

فهناك تصرف فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرأها من ربها السلام هنا اقرئها من ربها السلام كيف حصل هذا؟ ان الله قد خاطب جبريل بهذا بكلام مسموع - [01:18:56](#)

وبشرها ببيت من قصبة ولؤلؤ مجوف لا صخر السهر للاصوات المختلفة لا ضخم فيه ولا فهي ايضا ما اصوات الصخب ولا اتعبتهم فتعطى قصر في الجنة من لؤلؤ مجوف ليس فيه صخب وليس فيه نصب ولذلك - [01:19:15](#)

ربنا قال في سورة الغاشية لا تسمع فيها لا غير. الذين اعرضوا عن اللغو في الدنيا يدخلون الجنة وليس فيها لا غير حدثنا معاذ ابن اثر توفي عام احدى وعشرين ومئتين - [01:19:38](#)

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعدت اعدت بمعنى هيأته اعدت لعبادي الصالحين الصالحون هم ان صلحت قلوبهم - [01:19:54](#)

انفسهم وصلحوا صلحت اعمالهم وصلحوا لدخول الجنة وصلحوا بجوار الرحمن اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فالجنة عظيمة يتفكر بها الانسان - [01:20:10](#)

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريد قال اخبرني سليمان الاحول ان طاؤوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل ينبغي على الانسان ان لا يدع تهجد الليل ابدا - [01:20:31](#)

قال اللهم لك الحمد والانسان دائما يحمد ربه على جميع الامور. انت نور السماوات والارض. فربنا هو منور السماوات والارض ولك الحمد انت قيم السماوات والارض. القائم على كل نفس والقائم على نفسه - [01:20:50](#)

القائم على نفسه بذاته والقائم على كل نفس هو الله سبحانه وتعالى ولك الحمد انت رب السماوات والارض. كلمة ربها الخلق الملك التدبير ومن فيهن انت الحق فهو الحق سبحانه وتعالى. ووعدك الحق ووعدته لا يخلف ابدا - [01:21:05](#)

وقولك الحق قوله الحق سبحانه وتعالى ولقائك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت معنى اسلمت اي انقذت لك انقيادا تاما وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت مثال لابد ان يخاصم الكفار ولا بد ان يخاصم السوء في الله تعالى ولاجل - [01:21:23](#)

لله تعالى واليك حاكمت اي يحتكم الانسان الى شرع الله تعالى فاغفر لي ما قدمت وما اخفت. هذا من الاسباب والاطناب لماذا؟ لان فيه اظهار لله تعالى وما اسررت وما اعلمت. انت الهي. معنى انت الهي اي انت معبودي. جزاك الله خيرا. لا اله الا انت. فربنا هو الاله الواحد الاحد سبحانه - [01:21:47](#)

سبحانه وتعالى يخضع الانسان لربه ولا يدع المرء سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الحديث بهذا الدعاء لو ان الانسان تركه طوال حياته ولن يطبقها يخشى ان يكون ممن اعرض عن شيء من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى المرء ان يعمل بالسنة حتى ولو كان - [01:22:11](#)

يعمل احيانا دون احيانا حدثنا حجاج ابن من هاتف في عام الفين وعشرة ومئتين قال حدثنا عبد الله ابن عمر النميري قال حدثنا يونس ابن يزيد الايدي في عام تسع وخمسين مئة قال سمعت - [01:22:33](#)

قال سمعت عروة ابن الزبير وسعد ابن وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك - [01:22:46](#)

الابل هو اشد ما يكون من الكذب والعياذ بالله قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث هذا الزهري يقول هكذا الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءة وحيا - [01:23:00](#)

في براءة وحيا يتلى ونشأني في نفسي كان احذر من ان يتكلم الله في بامر يتلى. يعني هكذا الصالحون دائما يؤثرون انفسهم امام حق الله ولكن الله تعالى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها - [01:23:23](#)

فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالابك العشر الايات ممن تكلم بكلام نفيس في هذه الايات المخشرية في تفسيره ابدع واجاد غاية الابداع في فضائل هذه الايات الثمانية عشر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد - [01:23:49](#)

اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبها شوف السيئات يعني انت الان توجد سيئة في طريقك وانت ما تأتي في بالك هذه السيئة ولا تفكر بها فهذه لا لك ولا عليك - [01:24:16](#)

انت في طريقة تفكر بان هذي السيئة حينما تأتي سترتكب هذي السيئة هذه لا تسجل عليك حتى ترتكبهم. واذا تركته لله تؤجر عليها وهكذا يعني ربنا جل جلاله قد رحم الناس. فالانسان به حاجة ان دائما يفكر ان يدع السيئات لله تعالى حتى يؤجر عليها - [01:24:33](#)  
اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة شوفوا السيئة ما سميت سيئة الا لانها تسوء للانسان فلا تكتبوها علي حتى يعملها فان عملها فاكتبوها لمثلها وان تركها من اجل فاكتبوها له حسنة - [01:24:52](#)

واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع نياق حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن بلال عن معاوية ابن ابي مزرد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:25:09](#)

خلق الله الخلق. فلما فرغ منه قامت الرحم شوف الرحم ما سميت رحم الا لانها رحمة من رحمة الله سبحانه وتعالى فقالت مه قالت هذا مقام العائد بك من القطيع ايضا الرحم - [01:25:30](#)  
تتوسل الى الله تعالى وتخشى القطيعة كما يحصل القطيعة كثيرا كثيرا عند الناس بل عم الاغلب عند الناس وجود القطيعة ووجود التحافز ووجود التنافس فقال الا ترضين ان اصل من وصلك؟ فمن يصل الرحم ولا يقطع الارحام يصله الله تعالى برحمته - [01:25:47](#)

واقطع من قطعتي من قطع الارحام فهو حري ان تقطع عنه رحمة الله قالت بلى يا رب قال فذلك لك هذه الكسرة الكاف ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [01:26:06](#)  
الان القصف وتحطيم الناس وتدمير نفسها من الفساد في الارض. قطيعة الرحم ربنا جل جلاله قد عطفها على الاسلام في الارض. لانه يحصل من الفساد في الارض مثل قطيعة الارحام - [01:26:24](#)

اذا قطعت الارحام حتى ندرك ان الله سبحانه وتعالى ما امرنا بشيء الا لحكمة عظيمة حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد ابن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من - [01:26:35](#)  
كافر بي ومؤمن بي يعني ساق هذه الحديث مختصرا لاجل قال الله ففيه اثبات فيه اثبات كلام الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله - [01:26:55](#)  
اذا احب عبدي لقائي يعني ليس المقصود الموت بس المقصود به الانتقال الى الدار الاخرة اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه لان الانسان لا يكره لقاء الله الا اذا كان اعماله سيئة - [01:27:15](#)

ولا يحب الانسان لقاء الله الا اذا كان مقبلا على الله بالعمل الصالح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:27:33](#)

قال الله انا عند ظن عبدي فلسان يحسن ظنه بربه. يقف بين يدي الله يرجو رحمة الله. يرجو محبة الله يرجو القرية من الله يرجو ترك الذنوب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا - [01:27:49](#)

هذا الرجل مقصر ولديه خلل في الاعتقاد فاذا مات فحرقوه طلب من اولاده ان يحققوه اذا مات وانذروا نصفه في البر ونصفه في البحر على ان يبعد اجسادهم فوالله لان قدر الله عليه ليعذبه. يعني هو - [01:28:11](#)

كان له خلل ان الله ربما لا يستطيع ان يجمع اجزاءه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. طبعا يروى ان هذا كان نباشا فامر الله البحر فجمع ما فيه طبعا هذا في الدنيا وليس في الاخرة وامر البر فجمع ما فيه ثم قال بم فعلت؟ قال من خشيتك - [01:28:31](#)  
وانت اعلم فغفر له اذا ربنا جل جلاله قد يغفر لبعض من يخطئ والله يحكم لا معقب لحكمه نباش ينبش القبور قبل سنة مسكوا شيخ

السوري في اسطنبول ينبش القبور يبحث عن الاسنان الاسنان ذهب - [01:28:51](#)

نسأل الله العافية هو نقول هو مخطئ هذا لديه خلل في الاعتقاد. نعم لكن الله سبحانه وتعالى برحمته غفر له والا هذا الرجل يعني لا يعني الله سبحانه وتعالى يفعل ما يريد ويحكم ما يريد سبحانه وتعالى هذا لديه خلل. يعني بعضهم اولوه قالوا هذا كان في حالة

النزع في هذا - [01:29:14](#)

فاضطرب عليه الامر لو كان الامر كذلك لما حسم على هذا اذا كان الانسان قد ذهب عقله وحال بينه وبين عقله لكن الصواب ان كان له

لديه خلل في المعتقد. والله اعلم - [01:29:39](#)

الحديث الاخير في هذا المجلس حتى نذهب ثم نعود في الواحدة والنصف باذن الله تعالى حدثنا احمد بن اسحاق في عام الفين

واربعين ومائتين. قال حدثنا عمرو ابن عاصم هذا احد شيوخ البخاري وهنا روى عنه بالواسطة وهو من - [01:29:54](#)

شيوخ البخاري المتقدمين توفي عام ثلاث عشرة مئتين قال حدثنا همام وهو ابن يحيى ابن دينار العود البصري عام خمس وستين

ومئة قال حدثنا اسحاق ابن عبد الله وهو ابن ابي طلحة اثنتين وثلاثين من قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي عمرة؟ قال سمعت ابا

هريرة قال - [01:30:10](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا هذا شيخ من الراوي فقال ربي اذنبت وربما قال اصبحت

فاغفر لي. قال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. اذا الاستغفار يعني فيه ان انك تعلم ان الله يسمع -

[01:30:29](#)

وان الله يغفر ثم مكث ما شاء الله يعني الانسان يتوب ثم يقصر ثم يتوب ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا هذا شك من الراوي فقال ربي

اذنبت او اصبتم اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا - [01:30:54](#)

يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال قال ربي اصبحت او اذنبت اخر فاغفره

لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به - [01:31:13](#)

غفرت لعبدي ثلاثا غفرت لعبده اي ثلاثا ثلاث مرات فليعمل ما شاء. نسأل الله ان يتوب علينا اجمعين. وان يبسر لنا الحسنی هذا وبالله

التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:31:32](#)

- [01:31:51](#)